الجماهير العربية من الغيبوبة السياسية إلى المحارق الطائفية

ضياء الموسوي

عندما نكتب في نقد الظواهر المرضية في العالم العربي يجب ان لا نخاف اسماك القرش الفكرية، التي تحاول ان تبتلع اي سمكة زينة، تريد ان تضفي جمالا علي البحر.

إن سياف التخلف مازال يتحسس يده بحثا عن رقاب العصافير، التي تريد ان تطير الي حيث الابداع والتحديث والحضارة،لهذا يجب ان لانعبأ بالحجارة وهي تلقى علي نوافذنا.يجب ان نجري العمليات الجراحية في الفكر العربي والعقل العربي والقلب العربي حتي لوكلفنا ذلك ملاحقة الرصاص لكلماتنا او اتهام الخطاب بجاهلية الحداثة.

كثير منا يتساءل: لماذا نحن نعيش في كسوف حضاري ،لماذا استبدلنا رحمة الاسلام بسكين الحزب الاسلامي؟ لماذا استبدلنا حنان الرسول «ص» للامم بمسدس فتوي الشيخ؟ الى أن وقعنا معاهدة ابدية مع الغضب، في طفولة سياسية فاقعة .لماذا كرهنا الجمال و الله جميل يحب الجمال ،لماذا نرفض تصدير الحب، والرسول يقول: وهل الدين الا الحب ،وهنا المفارقة حيث بات العنف يتناسل فينا كما تتناسل الارانب ،ليس فقط علي ارصفتنا العربية ،او في خيامنا الاسلامية، بل حتي علي ارصفة اسبانيا، وفي شوارع لندن، وفي كل بلاد غربية آوتنا ومنحتنا سكنا، وجنسية عوضا عن الجنسية التي فقدت في الزنزانة، وراتبا شهريا كي لانموت ونعري فهل يتم استبدال الموقف الانساني الحضاري بتفخيخ الامنين من الناس والابرياء فقط لانهم لايلتقون معنا في دين او مذهب رغم التقائنا بهم في الانسانية ،بل الكثير منهم يتعاطف حتي مع بعض قضايانا؟،لماذا احتكرنا الجنة ونقيم الناس عبر معاطفهم الايديولوجية، بدلا من ضميرهم الانساني والامام علي يقول. الناس صنفان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق لماذا نريد استعباد الناس والخليفة عمر يقول : متي استعبدتم الناس، وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟.

يجب ان نستبدل بعض العقليات المومياائية بعقليات منفتحة ،تكتشف مواقع النورفي الامم والشعوب، لتعمل علي توطين ثمار الحضارة في العالم العربي ،فلقد شبعنا من الندب، وجلد الذات، كماشبعنا من انتفاخات الوهم واكياس الخبز البلاستيكية ،التي توزع وهم الثورة علي شبابنا الضائع، والمخطوف من حضن الوطن الي حيث حضن سوح الجهاد والثغور في محاربة الوطن اين هو عقل الشاب الياباني، واين هو عقل الشاب الاسلامي او العربي؟.

ذاك يعصر نفسه وعقله لصناعة السيارة ليحيي وطنه وامته، وهذا يعصرنفسه وعقله ليفجر ذات السيارة القادمة من اليابان، ليميت وطنه وامته.

والخطر يكبر اذا تحول هذا الفكر الي ظاهرة تقترب من الجماهيرية، وهنا يأتي السؤال :من يعمل علي تفخيخ الجماهير العربية ؟واين هو عقل الجمهورالعربي؟ وكيف نحصنه من اوبئة العنف وجراثيم الحرب الاهلية اخذة في الانتشار؟

ماكتبته مقدمة لنقد ظاهرة انتشار الوهم لدىالجماهير العربية، وتحويلها من اكثرية صامتة الي اكثرية ميتة ،تعتاش علي المظاهرات والاعتصامات وغرائز الصراخ، واحيانا تؤخذ الي حيث المسلخ السياسي وهي تبتسم، لانها جمدت عقلها في ثلاجة الحزب او الطائفة او العرق.

للاسف نحن امة لاتستفيد من اخطاء التاريخ، ولهذا مازلنا نقع في نفس الحفرة التاريخية ، ولانمتلك القفز عليها، لاننا لانمتلك افق المراجعة، او جرأة النقد والمساءلة، لان العقل العربي عقل يقوم علي التبرير، وليس النقد والتحليل.يقول الفيلسوف جورج بانتيانا : ان الامم التي لاتقرأ تاريخها ،معرضة لاعادة انتاجه لغير صالحها . يقول المثل الايرلندي الجمهور وحش بألف رأس واحيانا يجيش نحو القتل، وهو لايعلم تماما كماقامت الجماهير البيضاء بذبح السود في جنوب افريقيا ايام الحكم العنصري ،فلنستفد من اخطاء الامم من السقوط في الغيبوبة السياسية.

رغم ايماني ان جينات الجماهير في كل العالم متشابهة الا ان الهيرمونات مختلفة. وهنا يأتي الفارق بين الجمهور العربي والفرنسي مثلا،ديجول جاء بمشروع اقتصادي للفرنسيين ،لم يعجبهم قالوا له: اجلس في البيت .

جمال عبدالناصر قدم استقالته بعد هزيمة ٦٧ خرجت الجماهير عن بكرة ابيها تثنيه عن ذلك .احترم عبدالناصر كثيرا ولاني كذلك لابد ان اكتشف اخطاءه ايضا حتي لا احول الهزائم الي انتصارات .

بالطبع لن اجعله آخر الانبياء كماقال فيه نزار قباني : قتلناك يا آخر الانبياء وليس غريباعلينا قتل الصحابة والاولياء .اثبتت الدراسات السوسيولوجية الاجتماعية ، ان الجماهير مثل الاكواب تستطيع ان تملأها بالخل او العسل.

ان دورنا كمثقفين في هذه المرحلة عدم جرجرة الجمهور الي حيث المحارق السياسية او الفتن الطائفية .لقد استفاد الجمهور الالماني والايطالي وحتي الروسي من محارق هتلر وموسوليني وستالين فهل نحن نستفيد ايضا؟. خدع هتلر الجماهير بشعار المانيا فوق الجميع فيجب ان نحذر من شعار المسلمون فوق الجميع ، لان القرآن امرنا بالتعارف لتعارفوا لقد كان الجمهور العربي بمثابة التنين النائم الذي اوقدناه علي رائحة الدم الطائفي المنبعث من معركة الطوائف. انه في غاية التوتر، تلعب في مخيلته خطابات بعض الجمع، وحيث مواعظ السكين ومن كل الاطراف ،تعبث بذاكرته روائح الموت المنبعثة من المعارك التاريخية ،مفخخ تجاه الاخر ،مصفح ضد الحلم ،متوترمن الحضارة الغربية ،يري فيها مؤامرة علي دينه، حشر رأسه بين جدار السياسة وجدران الاحزاب السياسية، في ثنائية حادة، ولان الانغلاق يأكل الدين، فهو واقع في شزيفرينية حادة، بين مغارة الموت وبحر الحياة،بين رومانسية الثورة ومغريات الدولة، يريد ان يعيش كبقية الشعوب، لكنه مقيد بسلاسل الهوس الديني، محاصر بين جبة الشيخ وربطة عنق المثقف، اسير للعقد السيكولوجية، ابتداء بعقدة البرانويا الاضهاد مرورا بالمازوشية جلد الذات وليس اخيرا بعقد الفوبيا الخوف و الرهاب من الآخر.

اننا نكرر اخطاءنا منذ١٤٠٠سنة .تنقل كتب التاريخ ان الرجل في التاريخ العربي ، اذا غضب غضب معه ١٠٠٠رجل بسيوفهم، لايسألونه فيما غضب.يقول الشاعر:

وما انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد.

دعوة الي كل علماء الدين ورجال السياسة ، ان يفتحوا عقل الجمهور علي الحب والسلام والانسانية وتقديس الابداع والمساهمة في بناء الحضارة واحترام التعددية ،لان هذا الجمهور ان لم يفتح علي الحياة بدلا من الموت، غدا يلتف حتي علي معلميه ووعاظه، وكمايقول غوستاف لوبون الهيبة الشخصية تختفي دائما مع الفشل، فالبطل الذي صفقت له الجماهير بالامس قد تحتقره علنا في الغد إذاما ادار الحظ له ظهره . فلنبتعد عن مراهقات الشارع لنكتشف الحديقة الغناء على الضفة الاخري ولنأخذ جمهورنا الجميل الى حيث ثقافة الحياة.

نقلا عن جريدة "الراية" القطرية

كهف «الهوتة» .. نشاط سياحي متميز في سلطنة عمان

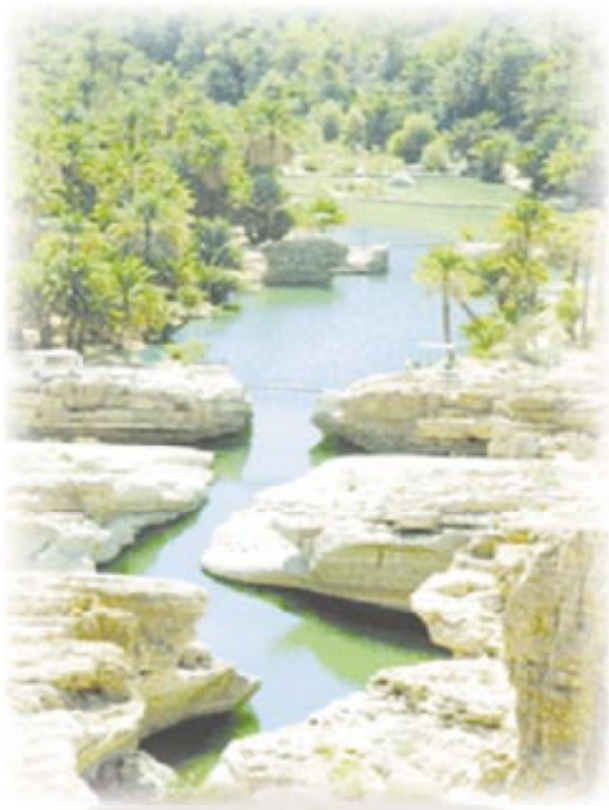

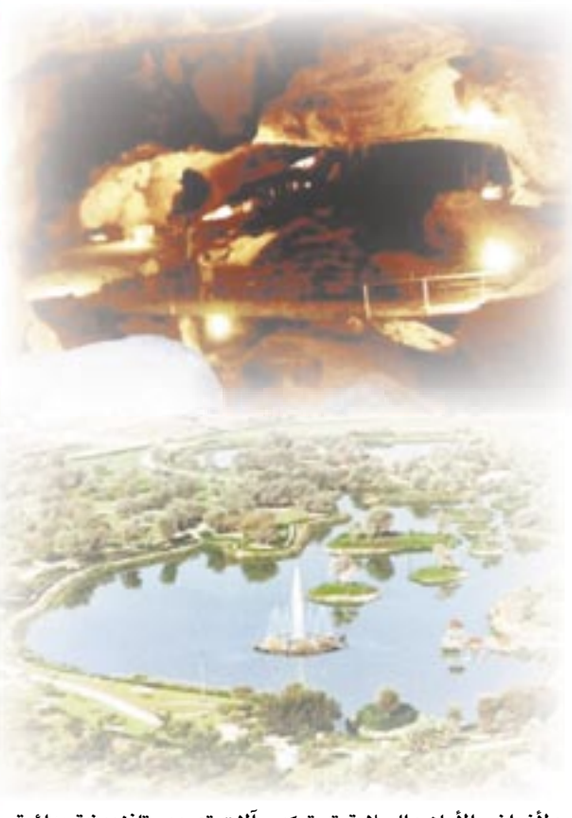

مسقط /وكالات:

كهف «الهوتة» من المعالم السياحية الشهيرة بالسلطنة وهو يقع في الجزء الشرقي من ولاية الحمراء بقرية يطلق عليها اسم (المركاض) بالقرب من منطقة تنوف التابعة لولاية نزوى، وفي الجزء الجنوبي من الجبل الأخضر في شمال جبال عمان، وهو يبعد عن العاصمة (مسقط) على مدى ساعتين بالسيارة، ويشكل وجهة سياحية ومنظومة متطورة من ملامح السياحة العمانية القديمة قدم الزمن.

ويعتبر كهف الهوتة ذا أهمية بالغة من الناحية السياحية نظرا لاحتوائه على كميات هائلة من الأوكسجين داخل قاعات الكهف وخلوه من كافة المخاطر وتميزه بنظام تهوئة جيد مما يجعله آمنا للزوار والسياح ويتمتع بوجود تيارات هوائية تمر من خلال مدخلي الكهف الأمر الذي يوفر نظام تهوئة جيد.

وقد خضع هذا الكهف للعديد من الدراسات المحلية والدولية لتحديد نوعية الصخور التكوينية الموجودة بداخله وكيفية ومدى استخدامه كمزار سياحي متطور يحمل ملامح السياحة العمانية الفريدة، ولذلك قامت وزارة السياحة بتطويره وتأهيله لجعله صالحا للأغراض السياحية من داخل السلطنة وخارجها.

حيث قامت الوزارة بعمل الوسائل التي تجعله صالحا للاستخدام السياحي ويوفر الراحة والاطمئنان للسياح، وبالتالي يفتح روح المغامرة والاستكشاف، ومن أهم تلك الوسائل تنفيذ مبنى يحتوي على مركز لاستقبال الزوار وهذا بدوره يعتبر نقطة الوصول الأولى لزيارة الكهف ويتكون من عدة مرافق وهي مكاتب الإدارة ومنفذ تحصيل رسوم الدخول ومطعم ومحل لبيع الصناعات الحرفية ومحطة قطار وصالة في الطابق الأول تستخدم لإقامة متحف جيولوجي خلال المرحلة القادمة.

ويعتبر مشروع كهف الهوتة وجهة سياحية جديدة يعمل على تنشيط الجذب السياحي الداخلي وكذلك تدفق الأفواج السياحية الزائرة للسلطنة التي تستهوي رحلة الاكتشاف والمغامرة كما تم تمهيد الطريق المؤدية إليه، الأمر الذي مكن الزائرين الوصول إليه باستخدام سيارات عادية بمجرد الانعطاف باتجاه الطريق المؤدية إليه إلا أن الجهة المختصة تمنع من زيارة الموقع حاليا للأعمال والإنشاءات التي تقوم بها الشركات المنفذة لمراحل المشروع.

ويسهم هذا الكهف إلى حد كبير في تعزيز النمو المتزايد للسياحة المرتكزة على الموارد الطبيعية سواء من جانب القادمين الى ايلاد أو على الصعيد المحلي، وهذا المرفق يعد إضافة للمرافق السياحية في منطقة نزوى وجبل شمس.

ولأغراض الأمان والسلامة تم تركيب آلات تصوير تلفزيونية بدائرة مغلقة في عدد من المواقع على طول امتداد الكهف يضاف إلى ذلك أن كل رصيف مزود بهاتف ووسيلة اتصالات عامة وبالنظر لوجود احتمالات وان كانت نادرة لحدوث فيضانات وسيول فقد تم تركيب أجهزة استشعار للإنذار المبكر إذا حدثت مثل تلك الإحتمالات البعيدة غير العادية، كما توجد بعض أجهزة الاستشعار الأخرى لأجل مراقبة درجات الحرارة ونسبة غاز ثاني أكسيد الكربون داخل الكهف وهناك أيضا أنظمة احتياطية لتزويد القدرة الكهربائية ومصابيح إضاءة للطوارئ في طول امتداد الممر وفي داخل مركز الزوار يوجد نظام أمن مركزي يربط جميع أنظمة الاتصالات وأجهزة المراقبة.

وقد تم تصميم محطة سكة حديدية صغيرة في طرف النفق لأجل السماح للركاب بالترجل من القطار قبل الوصول إلى حجيرة ذات ضغط تحت السيطرة مع بابين متوازيين وبعد ذلك الدخول في الكهف نفسه.

تنمية القطاع السياحي:

وتعول وزارة السياحة على هذا المشروع أهمية كبيرة في تنمية القطاع السياحي خاصة وان المنطقة الداخلية تعتبر من أكثر مناطق السلطنة زاخرة بالمعالم التاريخية والسياحية المتنوعة تم تطوير كهف الهوته حتى يمكن الاستمتاع برؤية المناظر الطبيعية المتميزة ومنها بحيرة الماء الواسعة ووجود أنواع من الأسماك الفريدة، وتم خلال المشروع إنشاء مدخل جديد يمكن للزوار من الوصول إلى داخل الكهف بسهولة بعد أن كان الدخول إليه يتم بالانبطاح أولا ومن ثم الدخول إلى منطقة مظلمة جدا.

موطن جذب:

ويعد كهف(الهوتة) من المعالم السياحية التي تتميز بها ولاية الحمراء ومع انجاز مشروع تطويره سوف يعمل على جذب الأفواج السياحية من داخل السلطنة وخارجها، كما سيعمل على توفير فرص العمل للشباب كما أن القطار الكهربائي سوف يحمل الزوار من محطة الكهف إلى المدخل الرئيسي على مسافة قدرها ٥٥٦ مترا من نقطة البداية كما أنه من ضمن التجهيزات الأساسية لمكونات المشروع وهو يمر عبر نفق طوله ١٤٦ مترا يتصل بالمدخل الرئيسي للكهف حيث تم إنشاء النفق عن طريق عمليات التفجير للحجارة الصلبة فيما تم توصيل إضاءة خاصة لا تضر بالطبيعة والتكوينات الداخلية للكهف.

قلعة البحرين من صناعة التاريخ الى قائمة التراث العالمي الإنساني

دبي / كونا:

تعد قلعة البحرين احد أقدم المعالم التاريخية في منطقة الخليج ان لم يكن أقدمها إذ تم حولها صناعة تاريخ البحرين عبر العصور حتى غدت معلما حضاريا سجلته الأمم المتحدة ضمن قائمة التراث العالمي الإنساني.

ويمثل موقع القلعة منطقة تحصينات عسكرية بالقرب من الساحل الشمالي لجزيرة البحرين وتحديدا بالقرب من قرية كرباباد حيث كون موقعها ثلاث قلاع في عصور متعاقبة الأولى يرجع تاريخها الي ماقبل الميلاد حيث شيدت على الطراز الإغريقي والثانية لفترة مابين القرنين ال١١ وال١٢ الميلاديين والثالثة وهي التي تقف شامخة في الموقع حتى الآن وتعود الى الحكم البرتغالي للبحرين والذي شيدها على أساسات القلعة الثانية في القرن ال١٦ الميلادي.

واستخدم البرتغاليون الذين حكموا البلاد لفترة تقارب ال٨٠ عاما القلعة لقمع سخط الأهالي وإجبارهم على الولاء حيث تتكون القلعة من أربعة حصون ضخمة وبقايا برجين في الوسط وجدران متكاملة تربط الحصون الثلاثة بعضها ببعض ويحيط بها خندق وقد عرفت لفترة باسم (قلعة البرتغال).

ويرجع تاريخ التل حيث موقع قلعة البحرين الى حضارات دلمون وتايلوس إذ تم اكتشاف آثار لوجود بشري يعود الى نحو ٢٣٠٠ سنة قبل الميلاد وقد كشفت التنقيبات عن بقايا بناء لست مدن على مر التاريخ تقع في محيط القلعة.

ويمثل الشكل الحالي للقلعة بناء متعاقبا حيث بنيت هذه القلعة من قبل حكام عرب محليين في القرن ال١٤ الميلادي على مبان تعود لفترات مختلفة وتتكون من أربعة أبراج دائرية في كل زاوية برج وبعض الغرف الخاصة بالذخيرة والغرف الخاصة بالجند.

إما البناء الثاني فقد جدد بعد البناء الأول من قبل حكام عرب محليين وتم توسعة القلعة من الخارج وذلك ببناء سور خارجي خلف السور الأصلي مع إضافة أبراج جديدة دائرية الشكل. وجاء البناء الثالث على أيدي البرتغاليين بعد ان قاموا باحتلال الساحل الممتد من رأس الرجاء الصالح في أقصى جنوب القارة الأفريقية الى الهند ومنها استولوا على البحرين في الفترة من ١٥٢١/ ١٦٠٢.

واثناء احتلالهم للبحرين في تلك الفترة لفت انتباههم موقع قلعة البحرين الاستراتيجي فاستخدموها قاعدة عسكرية لهم وأثناء الاحتلال قرروا بناء إضافات جديدة في وسطها مثل بناء مقر خاص للقائد كما قاموا بتوسيع سور القلعة وأضافوا أربعة أبراج مربعة الشكل.

وتمثل القلعة في الوقت الحالي أهم موقع سياحي في البحرين إذ قامت الحكومة البحرينية بترميمها مع بيان كل المراحل التاريخية التي مرت بها مع الحفاظ على المواقع الأثرية المحيطة بها.

وتقيدت البحرين بالشروط التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) من اجل تسجيل القلعة ضمن قائمة التراث العالمي الإنساني وتم هذا بالفعل حيث أعلنت (اليونسكو) إدراجها على لائحة المواقع العالمية

البنك المركزي الإماراتي يوافق على تأسيس صندوق "الصقر الاستثماري"

دبي / وأم:

حصلت شركة المال كابيتال على موافقة مصرف الإمارات المركزي لتأسيس صندوق الصقر الاستثماري الذي يعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط. وقال معن طبقشلي من شركة المال كابيتال إن شركته قد تقدمت بطلب إلى هيئة الأوراق المالية والسلع للحصول على موافقتها على طرح الصندوق في سوقي دبي المالي وأبوظبي للأوراق المالية ومازالت بانتظار الموافقة على ذلك.

وبحسب ما نقله عدد من الصحف المحلية الإماراتية فقد أوضح طبقشلي أنه من المتوقع أن يستقطب الصندوق الذي سيجري تداوله في السوق كأي سهم مدرج رؤوس أموال تتراوح قيمتها بين ١٥٠ إلى ٥٠٠ مليون درهم، مشيرا إلى أن ميزة الصندوق الجديد تكمن في حرية تصرف المستثمر بأسهمه متى شاء دون الالتزام بفترات زمنية محددة.

وقال إن الصندوق سيضم أسهم عدد من الشركات المدرجة في السوق المحلية وإن كلفة الاستثمار فيه لن تتجاوز ٠,٠٨٪ .

سلطنة عمان تنهي احتكار "الاتصالات العمانية" لخطوط الهواتف الثابتة

مسقط /رويترز:

قال المدير التنفيذي لشركة الاتصالات العمانية "عمان تل" محمد علي الوهيبي يوم أمس ان عمان تنوي بيع رخصة لتشغيل خطوط الهواتف الثابتة هذا العام لتنهي بذلك احتكار "عمان تل" لهذه الخطوط.

وقال الوهيبي لوكالة رويترز ان "عمان تل" شاركت في مشاورات مع هيئة تنظيم الاتصالات وتم ابلاغ الشركة بانه سيتم طرح رخصة جديدة هذا العام.

وتعد "عمان تل" أكبر شركة في السلطنة من حيث القيمة السوقية وهي المزود الوحيد لخدمات الهواتف الثابتة في البلاد. وأضاف الوهيبي ان الهيئة لم تبدأ بعد عملية اختيار الشركة الثانية ولكن الرخصة الثانية قد تصدر العام القادم اذا مضت العملية سريعا.

وبدأت حملة تحرير قطاع الاتصالات في عمان أوائل العام ٢٠٠٥ عندما أصدرت رخصة ثانية للهاتف النقال لشركة النورس وهي مشروع مشترك بين شركة الاتصالات القطرية ومستثمرين عمانيين.

وأشار الوهيبي إلى ان نسبة مستخدمي الهواتف الثابتة في عمان تبلغ ١١٪ من السكان بينما بلغت نسبة مستخدمي الهواتف المتنقلة ٧٠٪ في نهاية عام ٢٠٠٦.

أخبار متفرقة

شركة "قطر للحديد" و الشركة السعودية "سابك" تتفقان على تأسيس شركة للحديد بموريتانيا

دبي /وكالات:

قامت شركة قطر للحديد والصلب "قاسكو" المملوكة بالكامل لشركة "صناعات قطر والشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك" بالتوقيع على مذكرة تفاهم في نواكشوط عاصمة موريتانيا مع كل من الشركة الوطنية للصناعة والمناجم "سنيم" وشريكتها الاسترالية سفير للاستثمارات المحدودة "سفير" بشأن مشروع للحديد الخام في موريتانيا.

و "سنيم" و "سفير" هما الشريكان المالكان معا لمشروع "قلب العوج" لانتاج مكورات الحديد الخام "المشروع ، وهو مشروع على مستوى عالمي ومخطط له ان ينتج ٧ ملايين طن في السنة من مكورات الحديد المستخدمة في طريقة الاختزال المباشر لمدة تتجاوز الثلاثين سنة باستغلال احتياطي من خامات الحديد عالية الجودة.

واتفق الشركاء في مذكرة التفاهم على العمل معا لتطوير المشروع بهدف الوصول الى الانتاج الأولي لمكورات الاختزال المباشر في سنة ٢٠١٠ .

والمشروع سوف يقوم بانتاج مكورات حديد الاختزال المباشر والتى ستستخدم كمادة خام تكون أساسا لعمليات تصنيع الصلب من قبل الشركات العالمية بما فيها شركة "حديد" المملوكة بالكامل لـ"سابك" وشركة "قاسكو "المملوكة بالكامل لصناعات قطر.

ولهذا الغرض سيتم تأسيس شركة موريتانية مملوكة للشركاء "الشركة الجديدة" لتطوير المشروع بما في ذلك الدخول في اتفاقيات البيع والشراء والخدمات الاخرى.

شركة "زعبيل للاستثمار" الإماراتية تطلق مشروعا عقاريا ساحليا جديدا في دبي

دبي /وكالات:

أعلنت شركة يل للاستثمار" الشركة الاستثمارية الإماراتية متعددة الأنشطة، عن بدء العمل بتطوير مشروع عقاري جديد، على مساحة قدرها ٤,٥ مليون قدم مربع، ويقع على الشريط الساحلي بالقرب من منطقة "أم سقيم" . وسيضم المشروع منشآت عقارية وتجارية وفندقية مصممة بمفهوم عمراني مبتكر.

وقال رئيس مجلس إدارة "زعبيل للاستثمار" محمد علي الهاشمي انه "لا يزال هذا المشروع في مراحله الأولى وسنقوم في وقت لإحق بالإعلان عن تفاصيل أخرى تتعلق به حيث قمنا حاليا بتعيين استشاريين معماريين مرموقين للإشراف على وضع اللمسات الأخيرة على المخططات الخاصة بهذا المشروع الذي نتوقع له أن يكون من أفضل المشاريع العقارية البحرية في دبي".

وسيتمتع المشروع، الذي سيتم تشييده على الساحل المواجه لمنطقة أم سقيم –وفقا للبيان– بإطلالة بحرية خلابة على فندق برج العرب. ومن المتوقع أن يشكل المشروع إضافة قيمة إلى المنطقة الشاطئية المحيطة به.

وأضاف الهاشمي: "تم تصميم المشروع ليعزز من جمال وتألق البيئة البحرية التي تتمتع بها دبي ويوفر نمطا حياتيا فريدا لسكانه والقاطنين فيه".

وتشمل أنشطة "زعبيل للاستثمار" في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي والعالم مجموعة متنوعة من القطاعات، بما في ذلك الاستثمار في الملكية الخاصة وإدارة الأصول.

سلطنة عمان تستضيف المشروع البحثي للنخيل في دول مجلس التعاون الخليجي

مسقط / وكالات:

تستضيف السلطنة ممثلة بوزارة الزراعة والثروة السمكية الاجتماع السنوي الثالث للجنتين الفنية والتوجيهية للمشروع البحثي لتطوير النخيل بدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من ١٨ – ٢٠٠٧/٣/١٩م، صرح بذلك الدكتور أحمد بن ناصر بن عبدالله البكري مدير عام البحوث الزراعية والحيوانية، مشيرا الى أن المشروع يشرف على تنفيذه المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) ويأتي انعقاد الاجتماع السنوي الثالث بمسقط لكون السلطنة ترتبط مع الايكاردا بعلاقات ثنائية وطيدة للتعاون في مجال البحوث الزراعية بالإضافة إلى استضافة السلطنة لمكتب إيكاردا وتعيين خبير النخيل للإشراف على تنفيذ المشروع بدول مجلس التعاون الخليجي من مقر مكتب ايكاردا بمسقط.

وأضاف البكري: أن الاجتماع سيتضمن عرض ومناقشة نتائج المشروع للموسم ٢٠٠٦/٢٠٠٧م لدول مجلس التعاون، بالإضافة الى مقترح البرنامج للموسم ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ثم الاطلاع على موازنة المشروع الممول من قبل دول مجلس التعاون الخليجي لمدة ٥ سنوات ضمن عضويتها في المجموعة الاستشارية الدولية للبحوث الزراعية (سيجار).

الجدير بالذكر أن الدكتور محمود الصلح مدير عام المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) سيشارك في فعاليات الاجتماع وبحضور عدد من الخبراء والاستشاريين ذوي العلاقة بالمشروع من الايكاردا وبعض الدول الاجنبية، كما يشارك مسؤولوا المراكز البحثية الزراعية الوطنية بدول مجلس التعاون والمنسقين الوطنيين والفنيين للمشروع وعدد من الباحثين العاملين بالمشروع.